عشر دقائق

«أتمنى لو كانت لدي العشر دقائق تلك ثانية». هذا ما نشعر به غالباً — **العشر دقائق** من حوار عندما كنّا متهاونين: **العشر دقائق** من فرصة مع شخص ربّما لن نراه ثانية: **العشر دقائق** من صلاة بدون تركيز، بالكاد تدعى صلاة، وهلم جراً. القلب يعلم بمرارته. لكن ليس بمقدورنا ان نملك **العشر دقائق** ثانية. لقد انقضت: لقد تركت اثرها — في شخصيتنا، وفي الاخرين: لقد تركت علامتها من الخسارة امام قضاء كرسي المسيح. لكن، الرب أمين: نعم، «إِنِ **اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا** فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ». نريد ثمراً، وليس فشلاً: وهو برأفة يقول «مِنْ قِبَلِي يُوجَدُ ثَمَرُكِ». ومع انه لا يعطنا العشر دقائق ثانية، فان عشر دقائق جديدة من الفرصة هي معنا **الان**، لعلّ الاعتراف بالخطيئة يؤدي الى غياب الاتكال على الذات، والى حضور الاتكال عليه، من اجل ان يكون لدينا انتصار حالي على الخطيئة التي تهاجمنا بسهولة، وان نستخدم العشر دقائق الان **له**.

(c) 2015 heshallcome.com All Rights Reserved